

وثائق الخليج

العقد السادس جمادى الأولى 1429 هـ - مايو 2008

نشرة إعلامية تصدر عن الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

في هذا العدد:

● مركز الوثائق والبحوث بأبوظبي
يوصل مسيرته بعد أربعين
عاماً من العطاء العلمي

ص ٤

● مركز الوثائق التاريخية بالمنامة
يصدر ثلاثة أجزاء لتاريخ
البحرين

ص ٥

● المديرية العامة للوثائق
والمخطوطات بسلطنة عمان
تنتهي من مشروع التاريخ
الهروي في عدد من ولايات
السلطنة

ص ٧

● المركز الوطني للوثائق
باليمن يحتفي بيوم
الوثيقة اليمنية

ص ١٠

● مسيرة الأمانة العامة لمراكز
الوثائق والدراسات بدول
مجلس التعاون لدول الخليج
العربية (مقال)

ص ١١



الأمانة العامة عقدت اجتماعها الثالث والعشرين
في العاصمة القطرية بانضمام عضوين جديدين
وتعقد اجتماعها المقبل في دولة الكويت



دائرة الملك عبدالعزيز تكتشف وثائق
ومخطوطات مزورة

الأمانة العامة عقدت إجتماعها الثالث والعشرين في العاصمة القطرية بانضمام عضوين جديدين



عقدت الأمانة العامة لمرکز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الثالث والعشرين في العاصمة القطرية الدوحة يومي ١١-١٠ و ١٢-١٠ ربيع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٧-٠٧-٢٠ تحت شرف سمو نائب رئيس متاحف قطر الشرف العام علي بن محمد بن علي آل ثاني

عقدت الأمانة العامة لمرکز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الثالث والعشرين في العاصمة القطرية الدوحة يومي ١١-١٠ و ١٢-١٠ ربيع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٧-٠٧-٢٠ تحت شرف سمو نائب رئيس متاحف قطر الشرف العام علي بن محمد بن علي آل ثاني

عقدت الأمانة العامة لمرکز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الثالث والعشرين في العاصمة القطرية الدوحة يومي ١١-١٠ و ١٢-١٠ ربيع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٧-٠٧-٢٠ تحت شرف سمو نائب رئيس متاحف قطر الشرف العام علي بن محمد بن علي آل ثاني

عقدت الأمانة العامة لمرکز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الثالث والعشرين في العاصمة القطرية الدوحة يومي ١١-١٠ و ١٢-١٠ ربيع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٧-٠٧-٢٠ تحت شرف سمو نائب رئيس متاحف قطر الشرف العام علي بن محمد بن علي آل ثاني

مركز الوثائق التاريخية الكويت يستضيف الدورة الرابعة والعشرين لاجتماع الأمانة العامة يناقش ظاهرة الوثائق المزورة

يستضيف مركز الوثائق التاريخية ومكتبة الديوان الأميري بدولة الكويت الدورة الرابعة والعشرين لاجتماع أعضاء الأمانة العامة لمرکز الوثائق والدراسات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد خلال الفترة ٨ - ١٠ / ٥ / ١٢٩٩هـ - ١٢ - ١٥ مايو ٢٠٠٨ وسيشارك الأعضاء عدداً من المؤسسات المجدولة على أجندة الاجتماع ومنها تقرير الأمانة العامة وملاحظات المرکز الأعضاء، مجال التصور الأولي لأهداف وصنابير وتمنح نشر (مجلة الدراسات الخليجية) التي ترمع الأمانة إصدارها لتدعيم رسالتها العلمية، كما ستناقش الاجتماع للمرة الأولى كيفية التعاون بين المرکز الأعضاء للحد من تفسد الوثائق المزورة.

مركز زايد للتراث والتاريخ - العين - الإمارات العربية المتحدة

المركز عقد الندوة السنوية ونظم عدداً من المحاضرات ضمن برنامج اللغة الإنجليزية

يستمر مركز زايد للتراث والتاريخ بإمارة العين في تقديم إصداراته المتعددة بالتأليف والتحقيق إلى المكتبة التاريخية في منطقتة الخليج العربي ، كما يحرص المرکز في تنشيط الندوات الثقافية داخل دولة الإمارات العربية من خلال عدد من المحاضرات والندوات ذات المواضيع المختلفة ، ويسعى المرکز من ذلك إلى إيصال رسالته لشرايح المجتمع كافة وفيما يلي عرض لبعض الأنشطة والإصدارات التي يقوم بها مركز زايد للتراث والتاريخ وهي :



عن (رواية الخيال العلمي في أدب الخليج) للأستاذ الدكتور الرشيد بن بشير يوسف والمؤلف الدكتور إلياس فرنيش، محاضرة (شعر المرأة الإماراتية: قضايا وخمائل) للدكتور محمد سعيد علفي، وضمن برنامج اللغة الإنجليزية بجامعة الإمارات نظم المرکز محاضرة Foresight Notes on German HindSight Notes on German للأستاذ الدكتور مافردو الشريان ، محاضرة للدكتور محمد عبدالفتاح الخطيب بعنوان (فقه البلاغ اللغوي في التراث العربي)، محاضرة عن (الدراسات العربية في الجامعات الأوروبية) للأستاذ الدكتور عاليوي رسالينج رئيس جامعة كيبف باكرانيا، محاضرة ضمن البرنامج الإنجليزي لجامعة الإمارات Louise Erdrich : A fiction of Healing للكاتبة فريديريك مارك شل من جامعة هارفرد الأمريكية، محاضرة للدكتور محمد علي حاج يوسف تحت عنوان (الكون بين أرسطو وابن عربي والعلم الحديث) .

الغرض: - نظم المرکز بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دبي معرضاً للوثائق والصور والدراسات التاريخية التي افتتحت الشهية للندوة بميمونة الصباح . - نظم المرکز معرض التاريخ بحضور عدداً من كليات الآداب والدراسات الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية افتتح في مركز زايد للتراث والتاريخ .

إصدارات: - أصدر المرکز مجموعة من الكتب كما حقق عدداً آخر ضمن نشاطه في النشر العلمي العام ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨م من أهمها : كتاب (صاحب الخير) للأستاذ الدكتور حسن بن محمد النابودة ويتطرق إلى صاحب الخبر في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين ، وصاحب الخبر في الدولة الأموية ، وصاحب الخبر في الدولة العباسية، تحقيق كتاب مسائل الإصدار في ممالك الأمصار) لمؤلفه ابن هضبل الله العمري شباب الدين أبي العباس أحمد بن يحيى القسم الثاني من الجزء الثالث والعشرين، والقسم الثاني من الجزء الرابع عشر) للأستاذ عمار بن عبدالرحمن السليح، كتاب (شعراء ورواة) الذي حققه الأستاذ محمد بن أيوب الجازي ويضم بين يديه مقابلات مع عدد من شعراء ورواة الشعر الشعبي والرواة في دولة الإمارات العربية المتحدة) كتاب (شروح المفردات) وهو دراسة لغوية في مادة المفردات الشعرية، وكتاب (نقد الرواية التاريخية عند المسلمين) للأستاذ فاروق عمر ويعمل فراءة تاريخية ونقدية للمؤلف في كتابه التاريخ الإسلامي في كتب التاريخ والمنهجية في كتابة التاريخ الإسلامي . كتاب (الفروسية والنصاب الحريرية) لتعم الدين حسن الرياح وتحقيق الدكتور فاروق اسليم ، كتاب (صاحب الدنيا وقولها للبلدان) المنسوب لشيخنا للتاجر ويعتقد موسوعه بالتاريخ من خلال الرحلات وهو من دراسة الدكتور سيف شاهين الريخي وتحقيقه .

الفعاليات: - عقد المرکز للندوة السنوية الخامسة: الاكتشافات الأثرية الحديثة في دولة الإمارات - خلال يومي ٢٦ و ٢٧ ربيع الأول ٢٠٠٨م من أهمها : محاضرة (في التراث اللغوي العربي) للأستاذ الدكتور علي أبو زيد وكيل وزارة التعليم العالي في سورية والأستاذ الدكتور حسين علي جمعة رئيس اتحاد كتاب العرب ، محاضرة (الرواية النسوية الخليجية) للدكتور سمر بنت رويحي الفيصل، محاضرة بمراسلتها ، وتشجيع الإسهامات الدورية على البحث فيها . كما عقد المرکز عدداً من الأنشطة العلمية والثقافية المختلفة خلال العام الحالي ٢٠٠٨م من أهمها : محاضرة (في التراث اللغوي العربي) للأستاذ الدكتور علي أبو زيد وكيل وزارة التعليم العالي في سورية والأستاذ الدكتور حسين علي جمعة رئيس اتحاد كتاب العرب ، محاضرة (الرواية النسوية الخليجية) للدكتور سمر بنت رويحي الفيصل، محاضرة

مركز الوثائق والبحوث - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

وقع اتفاقيتين مع مركزين في إيطاليا وكندا مركز الوثائق والبحوث بأبوظبي يواصل مسيرته بعد أربعين عاماً من العطاء العلمي

يحظى مركز الوثائق والبحوث بأبوظبي بعضوية عدد من المنظمات المعنية بالوثائق التاريخية والمخطوطات بعد أن حقق إنجازات عدة على المستويين المحلي والعربي .. ويشار إلى المركز في تميز إصداراته العلمية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وقد حقق المركز مجموعة من الأنشطة تستعرض بعضها منها:



إصدارات:
- من أبرز إصدارات المركز على مدى أربعين عاماً والتي تتميز بالجمع بين الأصالة والمعاصرة والتراث والحداثة : كتاب (يوميات زايد) ويشمل أنشطة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ توليه الحكم . كتاب (التراشد من أفواه زايد) الذي يجمع أحاديث المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومقابلاته وخطبه في شتى المناسبات والحافل كتاب (قصص الحصن) تاريخ حكام أبو ظبي (١٧٩٣ - ١٩٦٦ م) ، كتاب (زايد والتراث) ، كتاب (التسمية إلى المواضع والبلدان) ، سلسلة (واقع دولة الإمارات العربية المتحدة) ١٩٧٢ - ٢٠٠٢ م ، سلسلة (وثائق دولة الإمارات العربية المتحدة) ١٩٧٢ - ٢٠٠٢ م ، كتابي (السامورة) و(الماديات) عن الإبل والخيل، كتاب (الإمامة في عمان) ، سلسلة أبحاث طلاب المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنها : (زايد والبيئة) ، (زايد والمرأة) ، (زايد والتعليم) .

فهارس:
- نظم المركز مؤتمراً للموارد البشرية في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفيات من قبلات الإعداد وسوق العمل خلال الفترة ١٩٩٠ / ٢١ / ٢٠٠٨ م .

- وعلى الصعيد الخارجي ششارك المركز في مؤتمر (الجلس الدولي للأرشيف في كندا) الذي عقد مؤخراً، ومؤتمر (وثائق العرب في الأرشيفات الأجنبية الذي أقامه الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف (عربيك) الذي عقد في القاهرة العام الماضي، بحضور عدد من المنظمات العربية والثقافة والعلوم التابعة لرابطة الأمم المتحدة ، المجلس الدولي للأرشيف، الاتحاد الدولي للمكتبات، المعلومات، الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف (عربيك).

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الأمانة العامة لمركز الوثائق والدراسات في دول مجلس التعاون الخليجي، النادي العربي للمعلومات .

اتفاقيات ومشروعات علمية:
- هي إطار التعاون العلمي مع عدد من المؤسسات المثلية العربية والأجنبية وقع المركز اتفاقيتين علميتين هما : مشروع بحث مشترك عن وثائق منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية في الأرشيفات الإيطالية ٢٠٠٧ م، وعقد اتفاقية مع جامعة زايد لتنظيم دورات تدريبية في عام ٢٠٠٦ م وكان أول نتاجها عام ٢٠٠٧ م حيث أنبقت بورة إرادة التراث العام الماضي .
- وقع المركز مذكرة تفاهم بين المركز والمكتبة الوطنية والأرشيف الوطني في كندا في فبراير الماضي بعرض تطوير التراث الوثائقي وأنشطة الأرشيفيات في المركز ودعم البرامج والأنشطة ذات الفائدة المشتركة للمؤسستين .

الإنجازات:
- أدرج المركز مقتنياته (مكتبة سيآلاف النوديسات والكتب في الشبكة الإلكترونية .
- أعمال مشروع رصد الوثائق وجمعها مستمرة في المركز حيث يعتمد مندوبين له من أرسيفيات العالم للبحث عن وثائق تخص دولة الإمارات العربية المتحدة أو منطقة الخليج حيث وقع المركز مؤخراً مع جامعة كاثوليكيا كريسما الإيطالية اتفاقية للبحث في الأرشيفات الإيطالية عن وثائق مهمة منذ القرن الخامس الميلادي لتزود المركز بها .

مركز الدراسات والوثائق - رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة

عقدان في خدمة تاريخ الإمارات والخليج



يوصل مركز الدراسات والوثائق بإمارة رأس الخيمة بالإمارات العربية المتحدة نشاطه لخدمة التراث الإماراتي وتراث منطقة الخليج العربية من خلال موسم ثقافي ينظمها منذ إنشائه عام ١٩٨٦م كما يشارك في الفعاليات والشوات والمؤتمرات الداخلية والخارجية التي يستطلع من خلالها تقديم رسالته العلمية وتبليغها، فقد شارك المركز خلال السنوات القليلة الماضية في ٢٧ ندوة ومحاضرة وأسية شعرية أقيمتها مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية أو أقيمت خارج الإمارات العربية المتحدة ، كما نظم المركز سبع ندوات تاريخية بمشاركة نخبة من الباحثين والمفكرين والمؤرخين في إطار جهوده لإعادة كتابة تاريخ منطقة الخليج العربي من مصادر تاريخية معاصرة ، من أهمها الاستعمار البرتغالي في الخليج العربي، وعلاقة الخليج العربي بالقارة الهندية ، وعلاقة منطقة الخليج بالدولة العثمانية ، وتحدث عن " جزر السلام " الإماراتية المتنازع عليها إضافة إلى العديد من الندوات الأخرى والتي شارك بها باحثون وباحثات من داخل الإمارات وخارجها .

ويهدف المركز إلى جمع الكتب والمراجع والموسوعات والوثائق التاريخية والمخطوطات الخاصة وتصنيفها وإمارة رأس الخيمة بصفة خاصة ودولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج بصفة عامة من خلال عدد من البرامج العلمية التي يقوم بها ، كما يهتم المركز بعقد الندوات التاريخية ذات الموضوعات المتشعبة التي تهم الإمارة أو الدولة أو منطقة الخليج ، إضافة إلى أنه يقوم بتأليف عدد من الإصدارات أهمها سلسلة كتاب الأبحاث وهو يعرض البحوث المشاركة في الندوات التي يقبها .
واقام المركز علاقات تعاون علمي مع مركز الأبحاث والدراسات التاريخية والألمانية والجامعات كافة في الدولة وخارجها ومن هذا التعاون تبادل الوثائق والمخطوطات والإصدارات، وعلى الصعيد المحلي يقوم المركز بإحياء المناسبات الوطنية وإقامة مؤامرات ثقافية فكرية .
وعلى صعيد تقديم الخدمات يقوم المركز بتقديم الأرشيف والوثائق للوزراء والمؤسسات الرسمية المحلية ، وصيانة المخطوطات وتصنيفها ، كما يولي اهتماماً بالوثائق الشخصية لدى الأهالي وتقديم الرعاية للباحثين الأكاديميين في إعداد رسائلهم وأبحاثهم العلمية والتاريخية . وقام المركز بإدراج مكتبته المركزية التي تحوي أمهات الكتب والمراجع والوثائق العربية والأجنبية على برنامج للحاسب الآلي سهلا للباحثين والدارسين للحصول على المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر .

تلق يتصرف عن موقع شبكة أتم الإمارات الإلكتروني

مركز الوثائق التاريخية - مملكة البحرين

المركز يصدر ثلاثة أجزاء لتاريخ البحرين

يعد المركز بسخاء يد التعاون مع مراكز الوثائق والدراسات في الخليج والجزيرة العربية بصورة خاصة تحت مظلة الأمانة العامة ومع الهيئات والمراكز الثقافية الأخرى في كل مامن شأنه الكشف عن حقائق تاريخية تثير الدرب للباحثين ، ويقوم مدير المركز الدكتور علي أبا حسين بدور فاعل لتعريف هذا التعاون وإثرائه كما يقوم بتقديم المساعدة للباحثين في تاريخ الخليج العربي بصفة عامة ، ومن أهم إصدارات المركز خلال عام ٢٠٠٧ م مايلي :

● كتاب (مختصر تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام) باللغتين العربية والإنجليزية، الطبعة الثانية - المؤلف الدكتور علي أبا حسين ، أما الطبعة الأولى فقد صدرت في عام ١٩٦٦م / ١٤٢٦هـ في مكة المكرمة .

● ثلاثة أجزاء لتاريخ البحرين وهي من تأليف معالي الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة والدكتور علي أبا حسين وفي بعنوان : مكتبة البحرين في التاريخ الإسلامي ، تاريخ آل خليفة في البحرين ، ملك ومسيرة .

الوثيقة .. ندوة علمية مفتوحة منذ أكثر من ربع قرن



تبقى مجلة " الوثيقة " التي يصدرها مركز الوثائق التاريخية بمملكة البحرين أحد ركائز الإعلام المتخصص في التاريخ والأثار في منطقة الخليج بصفة خاصة والعالم العربي بصفة عامة ، واستطاعت المجلة بتبني موادها أن تحتل هذه المكانة فبمر ما يقارب ٢٧ عاماً هو عمرها الإجمالي فقد صدر أول عدد منها في شهر رمضان المبارك من عام ١٩٦٢هـ - يوليو ١٩٨٢ م - ويرأس تحريرها منذ إصدارها معالي الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة الرئيس الفخري الحالي للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي يفتح كل عدد بتكلمة مركزية وأصيلة علاقة بمعطيات الواقع ، وقد افتتح العدد الأول بتكلمة تلمس فيها الطريق للمجلة ومما قاله بهذا الشأن : لقد أرننا بهذه المجلة وأرنا لها أن تكون ندوة مفتوحة تقام كل ستة شهور وإن كان نرجو في المستقبل أن تختصر هذه الفترة وهي ندوة نرجو أن يدور فيها النقاش علماً ومتجرداً ، وكانت " الوثيقة " التي تحظى بتأييده كبير من المؤرخين والباحثين والباحثات قد احتفلت العام الماضي ١٤٢٧هـ بيوبيلها الفضي بعد عطاء، لذي لخدمة البحث العلمي في العالم العربي وتقبل للأعلام " التاريخي " من خلال استقطابها لجمعية متميزة من الكتاب الباحثين في مختلف القضايا والموضوعات المحلية والخليجية والعربية التي تكشف عن عمق التاريخ البشري المشترك وكذلك تقديم بحوث بالغة الإيجازية . أصبحت الوثيقة لسان حال مركز الوثائق التاريخية بمملكة البحرين وتشف عن نشاطه المتميز في خدمة التراث والتاريخ .

الأمير سلمان بن عبدالعزيز ي دشّن انطلاق أعمال مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين



دشن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دار الملك عبدالعزيز والشرف العام على مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين يوم السبت 21 / 3 / 1429 هـ الموافق 29 / مارس / 2008 م في مكة المكرمة انطلاق الأعمال العلمية والبحثية لمشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين التي ستجرها دار الملك عبدالعزيز بالتعاون مع معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج في مكة المكرمة ويسهم فيها عدد من الجهات الحكومية الأخرى والتي قد يمتد العمل بها إلى خمس سنوات.

وتهدف الموسوعة إلى رصد تاريخ الحج وتوثيقه منذ فترة ما قبل الإسلام إلى وقتنا الحاضر مع الأخذ بالبعد المكاني والتمدن الرثيمة والمراكز العمرانية التابعة لها أو القريبة منها ، بالإضافة إلى طرق ومسالك الحجاج ومواقعهم ، كما تسعى الموسوعة إلى إبراز التطور الذي تم لخدمة الحج والحجاج عبر العصور المختلفة وتكوين قاعدة معلومات خاصة بالحج تكون مصدراً مهماً لأي غرض علمي وبجانب الحج ، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات والوثائق عن الحجاج في الدول الإسلامية وكتابتها بملف علمي موحد .

دائرة الملك عبدالعزيز استضافت اللقاء العلمي التاسع لجمعية التاريخ والأثار الخليلية



استضافت دائرة الملك عبدالعزيز اللقاء العلمي التاسع لجمعية التاريخ والأثار الخليلية لعمول مجلس التعاون لعمول الخليج العربية وذلك يومى الأربعاء والخميس 17-18 / 5 / 1429 هـ الموافق 22 و 23 / أبريل 2008 م والذي عقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، وكرمت الجمعية هذا العام ضمن هذا اللقاء معالي الدكتور محمد بن عبده يعاني وزير الاعلام السعودي وشمل البرنامج العلمي للقاء (21) ورقة علمية في التاريخ والأثار المتعلقة بمنطقة الخليج العربي .

الدائرة شاركت في المؤتمر الخليجي المغاربي الثالث



تظمت جامعة سيدي محمد الخامس في المغرب بالشعاون مع دار الملك عبدالعزيز ومؤسسة الشيمى للبحوث الخليلية والمعلومات بتونس المؤتمر الخليجي المغاربي الثالث الذي عقد مؤخراً في مدينة فاس المغربية تحت عنوان " دول الخليج والمغرب العربي والتغيرات الدولية " الواقع والأفاق ثم النقاش في محاور ستة وهي : الخليج العربي في المراسم المغربية المعاصرة، المغرب العربي في الدراسات الخليلية المعاصرة، مستقبل العلاقات المغاربية الخليجية على ضوء التغيرات الدولية، تحديات لتبني المعلومات والاتصال واقتصاد المعرفة العلاقات الاقتصادية بين دول الخليج والمغرب العربيين في عصر التكتلات الاقتصادية . ودول الخليج والمغرب العربيين وحول الثقافات والحضارات.

الدائرة تكتشف مجموعة من الوثائق والمخطوطات الموزرة



رصدت دائرة الملك عبدالعزيز مجموعة من الوثائق التاريخية الموزرة وأخرى من المخطوطات الموزرة والتي وردت فيها من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وبعد النقص والتحقق لدى الدائرة ثبت عدم سلامة تلك الوثائق والمخطوطات بعد التفتيش في عناصرها المختلفة من نوع الورق والحبر وأسلوب الصياغة والأختام وبعد مقارنة بالوثائق التاريخية الأخرى والشقق عليها التي تقع في السياق التاريخي نفسه ، كما لوحظ على هذه الوثائق الموزرة استخدام معلومات مدونة في المصادر وتحولها إلى مضامين للوثائق للتدليس وإعطائها شكلاً يوحي بأنها أصيلة . وحذرت الدائرة الجميع من تداول مثل هذه الوثائق المشبوهة إما إهداء أو بيعاً وشراء إلا بعد التحقق من سلامتها العلمي .

المديرية تنتهي من أعمال ترميم حصون العبيجة والترمذ ودبا ومشروع التاريخ المروي في ولايتي قريات وسماثل



إصدارات - انتهت دائرة المخطوطات والوثائق من إصدار قهارس لمخطوطات علوم القرآن الكريم والتفسير والحديث ومخطوطات الطب والكيمياء فيما يتم استكمال قهارس مخطوطات العلوم الشرعية إضافة إلى طومرة جميع إصدارات الوزارة المطبوعة ، كما قامت الوزارة بطباعة 300 إصداراً قوتت بين التقني والتاريخي والأدبي .

القاصد الأثار

- على مستوى المنطقة تم افتتاح متحف السيد فيصل بن علي آل سعيد والذي يعنى بتاريخ الأسلحة التقليدية والعمارة الدفاعية في المنطقة عبر تاريخها ، وبعد ترجمة لاهتمام السلطنة بالمتاحف الأثرية ووبرها المعرفي ، وهي جانب الاهتمام بالقلاع والحصون التاريخية تم الانتهاء من ترميم حصن العبيجة في ولاية صور وحصن الترمذ بولاية السويق وحصن دبا في ولاية دبا . فيما تستمر عمليات الترميم في قلعة بهلا التاريخية وحصن سماثل .

- استكمال أعمال الحفريات الأثرية في موقع بوشرا الأثري وهي حفرة مشتركة لعمول مجلس التعاون ، وتواصل أعمال الحفريات الأثرية في موقع بات الأثري .

- تنفيذ عدد من المسوح والحفريات في عدد من المواقع الأثرية مثل واحة زكيت وسمح مواقع العصور الحجرية في المنطقة الوسطى وجفريتي بيت حصن وبيت المنح . وفي الإطار نفسه قامت الوزارة ورشة عمل في مجال صيانة المكتشفات الأثرية وترميمها .

الفعاليات

- نفذت مديرية مشروع التاريخ المروي لمراسم الحياة بسلطنة عمان لولايي قريات وسماثل وتم إصدار ثلاثة كتب توثق هذا المشروع .

- المشاركة في عدة معارض وأسابع ثقافية خارجية مثل الرياض والقاهرة وهران وكثوث والحزائر والشارقة .

- الإسهام في عدد من الأنشطة الاجتماعية التي أقامتها الوزارة وكذلك البرامج التثريبية في جانب ادوار الوزارة التنظيمية والتثريبية ، وكذلك الإسهام في معرض مسقط الدولي الثاني عشر للكتاب .

القسم يحصل على مجموعات إضافية من أرشيف الخارجية البريطانية



- يواصل القسم أعماله في جمع الوثائق المتعلقة بتاريخ قطر ودول الخليج عامة ويعمل على تمييز خزائنه بمجموعات إضافية من أرشيف الخارجية البريطانية، ويوم المختصون في القسم بتصنيف هذه الوثائق وفهرستها وتنظيم البيانات وإعدادها لبحث العلمي .

شارك أعضاء القسم في فعاليات ندوة التراث الشعبي في دولة قطر التي عقدت في العاصمة البوحة من 12-14 فبراير الماضي بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث .



لجج القسم في تنظيم اجتماع الأمانة العامة الثالث والعشرين والذي تمخض عن عدد من الوثائق والقرارات بصيغة الأمانة

أصدارة خاصة عن الرسائل الجامعية المركز نظم عدداً من الندوات في المجالين الاقتصادي والسياسي

المركز يتعاون مع وفد روسي في إعداد فيلم وثائقي عن العلاقات الكويتية الروسية



شارك المركز في عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة في علم الوثائق وحفظها والتي عقدت خلال العامين الماضيين في العالم العربي وهي : ندوة " بناء نظام عصري للوثائق والمحفوظات " والمُعقدة بمدينة مسقط في الفترة من ٢٨ - ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٧م . وندوة " وثائق العرب في الأرشيفات الأجنبية " التي انعقدت في العاصمة المصرية القاهرة من ١٧ إلى ١٩ نوفمبر ٢٠٠٧م، ومؤتمر " القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات بين متطلبات الإعداد وسوق العمل " والذي نظم بمدينة أبو ظبي خلال الفترة ١٩ - ٢١ فبراير من العام الحالي ٢٠٠٨م .

استضاف المركز وفداً من الجمهورية الروسية يقوم بإعداد فيلماً وثائقياً تسجيلاً عن العلاقات الكويتية الروسية في أوائل القرن التاسع عشر وتوثيق زيارة السفيرة الروسية (طرياح) للسواحل الكويتية في تلك الفترة وذلك بمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير . ويأتي هذا التعاون ضمن دور المركز في التعاون المبذول لحفظ التاريخ الكويتي وتوثيقه .

يضع المركز الفسفات الأخيرة على أحدث إصداراته العلمية وهو كتاب : " رحلة صناعة الكتاب والنشر من النسخة إلى الكتب الإلكترونية " والذي يتحدث عن تاريخ تطور صناعة الكتاب وأساليبها المختلفة في التاريخ البشري .

انتهى المركز من حصر المتعدين السياسيين بدولة الكويت والمعاهدات والاتفاقات بين دولة الكويت وبريطانيا مع إلحاق تعليقات على تلك المحصورات تؤرخ للعلاقة التاريخية بين البلدين .

رسالة ماجستير لطلاب حمد بن محمد القطامي بعنوان " الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اقليم الحجاز (١٢٩٧هـ - ١٣٢٢هـ / ١٨٨٠ - ١٩٠٥م) . رسالة الدكتوراه المقدمة من الأستاذ طارق أحمد البركي " مجلات الأطفال الكويتية ونورها في بناء الشخصية الإسلامية " . ندوة " التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمستقبل " التي عقدت في الكويت شهر إبريل ٢٠٠٦م . ندوة " الكويت كيف تكون مركزاً مالياً عالمياً والتي عقدت في الكويت شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٥م . ندوة " التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي (التمكين والتأويل) " . وفي سلسلة الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) أصدر المركز الرسائل الآتية، والتي يضمها المركز في أدلة خاصة عن الرسائل الجامعية :

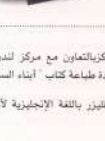
رسالة ماجستير لطلاب حمد بن محمد القطامي بعنوان " الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اقليم الحجاز (١٢٩٧هـ - ١٣٢٢هـ / ١٨٨٠ - ١٩٠٥م) . رسالة الدكتوراه المقدمة من الأستاذ طارق أحمد البركي " مجلات الأطفال الكويتية ونورها في بناء الشخصية الإسلامية " . ندوة " التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمستقبل " التي عقدت في الكويت شهر إبريل ٢٠٠٦م . ندوة " الكويت كيف تكون مركزاً مالياً عالمياً والتي عقدت في الكويت شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٥م . ندوة " التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي (التمكين والتأويل) " . وفي سلسلة الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) أصدر المركز الرسائل الآتية، والتي يضمها المركز في أدلة خاصة عن الرسائل الجامعية :

رسالة ماجستير لطلاب حمد بن محمد القطامي بعنوان " الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اقليم الحجاز (١٢٩٧هـ - ١٣٢٢هـ / ١٨٨٠ - ١٩٠٥م) . رسالة الدكتوراه المقدمة من الأستاذ طارق أحمد البركي " مجلات الأطفال الكويتية ونورها في بناء الشخصية الإسلامية " . ندوة " التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمستقبل " التي عقدت في الكويت شهر إبريل ٢٠٠٦م . ندوة " الكويت كيف تكون مركزاً مالياً عالمياً والتي عقدت في الكويت شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٥م . ندوة " التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي (التمكين والتأويل) " . وفي سلسلة الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) أصدر المركز الرسائل الآتية، والتي يضمها المركز في أدلة خاصة عن الرسائل الجامعية :

تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة (١٩٦١ - ١٩٦٣) وهي رسالة ماجستير . أقام المركز محاضرة بعنوان " أمن الخليج والحديات الإقليمية والدولية " وذلك شهر إبريل الماضي .

أسهم في تمويل إصدار كتاب تصور (أن فليزر) عن الكويت المركز يقوم بأعمال أشفة إلكترونية لتكوين قاعدة معلومات عن دولة الكويت

إصدارات



أسعد المركز خلال العام الماضي أربعة كتب لأربع شخصيات سياسية معاصرة أسهمت في صناعة تاريخ الكويت وتحملت مسؤولية التطوير والتحديث في عصر النهضة، وهذه الكتب هي : MUBARAK AL-SABAH Founder of Modern Kuwait (١٨٩٦-١٩١٥م) . صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح (مسيرة وطن) . صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح (مسؤولية وعطاء) . صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (عزيمة وبناء) . وتعد هذه الكتب مرجعاً شاملاً للباحثين في تاريخ الكويت المعاصر على مدى قرن من الزمان ومسرداً مهماً للمعلومات الموضوعية، كما وثقت هذه الإصدارات للزور والتوجهات التي التزمت بها القيادة السياسية المعاصرة في التسامح وتلاحم وطني تاريخي .

وفي مجال التأسيس لتاريخ الكويت وفنائها السياسية والبهنية أصدر المركز مجموعة من الكتب هي : بحوث مختارة من تاريخ الكويت - دولة الكويت : الأماكن والمعالم - الأبناء الشعبية السائية القديمة في الكويت - السلاخ البحرية في الكويت . The Art of Dhow-building .

كما صدر عن المركز ثلاثة كتب لغني الإبداع والتراث الشعبي هي : سامي محمد وسيمياء التجويد (الموروث الشعبي الكويتي ملهماً) - العائنا الشعبية الكويتية (مع الأطفال في الماضي) - دواخنة وهذا الكتاب الأخير يتناول نشاط إحدى العيدليات الكويتية القديمة .

نشر المركز في مجال تنمية الوعي الوطني وتشثنة أبناء الكويت على الزواء للماضي مجموعة من القصص التاريخية عن تاريخ الكويت . كما نشر بعض الكتب المبرسة عن البيئة الصحراوية في سبيل ترسيخ الولاء لوطن .

وفي مجال الإصدارات الإلكترونية أصدر المركز ١٠٠ إصدار علمي وتاريخي وثائقي من إصداراته عن دولة الكويت على أسطوانات CD-Rom والتي تم تداولها في معرض الكويت الدولي للكتاب ويأتي هذا الإصدار تواسلاً واستثماراً للتقنية المعاصرة .

لخبره بعض الواخذه الذين سمحهم هذا الرحالة البحري . وقد اشتمل على مقدمة ضمتها الفكر يعقوب المحمي المستشار بامركز ملاحظته بشأن رؤى فليزر عن الملاحة الشراعية .

أسهم المركز في تمويل إصدار كتاب تصور أن فليزر الكاملة عن الكويت بالتعاون مع التحف البحرية البريطاني وأسرة آل فليزر . كما يتابع المركز إصدار كتاب " الملاحة العربية " في الفترة القريبة المقبلة بإقلام كاتب عالمين سطوا خبرة الملاحين العرب .

أسعد المركز القسم الثاني من الفيلم الوثائقي " المبحرون مع الرياح " لتوثيق الرحلات البحرية إلى الهند وباكستان وسواحل إيران . وكان القسم الأول قد قدمه الرحلات إلى اليمن وعمان والساحل الشرقي لإفريقية .

استقبل المركز عدداً من الوفود الزائرة لدولة الكويت على اختلافها وأنواعها . وكانت تلك الزيارات فرصة للتفاه حول تطور الكويت وتقديمها . وفي السياق نفسه نظم المركز برامج مستمرة لتوعية طلبة المدارس الحكومية والأهلية بأهمية الولاء لوطن .

وفي إطار الوثائق يعمل المركز على تصنيف وحفظ الآلاف الوثائق والرسائل التاريخية التي أهديت له من بعض الأسر الكويتية وذلك للأمانة منها في إبراء البحوث والمعلومات المتعلقة بالكويت في عصر ما قبل النفط .

يواصل المركز تكوين مجموعة من الأرشيفات المحفوظة إلكترونياً تمثل في مجموعها قاعدة معلومات مهمة عن دولة الكويت منها : الأرشيف الخاص بزيارات الدولة ومؤسساتها الحكومية . الأرشيف الخاص بوثائق العدوان العراقي على دولة الكويت - أرشيف الوثائق الكويتية في دور المحفوظات العالمية . الأرشيف الخاص بالمللة الشعبية المتعلقة بالكويت والجزيرة العربية . قاعدة المعلومات الخاصة بما كتب عن الكويت من الكتب والدراسات .

انجز المركز بالتعاون مع مركز لندن للدراسات العربية إعادة طباعة كتاب " أبناء السندباد " لآن فليزر باللغة الإنجليزية لأهمية توثيقه

بحضور رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس النواب والشورى

المركز يحتفي بيوم الوثيقة اليمنية



حضر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الحفل الذي اقامه المركز بمناسبة الاحتفاء السنوي بيوم الوثيقة اليمنية وذلك في مقر المركز يوم 10 فبراير 2007م بحضور عدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشورى وعدد من المسؤولين ، ولقى الرئيس اليمني كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بدور المركز وشكر القاضي علي أبو الرجال والمعلمين المهتمين معه على دورهم المهم في حفظ الوثائق اليمنية ثروة وطنية مهمة لا يمكن مفارقتها بأي ثروة أخرى . من جهة أخرى وتقديرا لتجهيزات الرئيس علي عبدالله صالح قام المركز باستلام قطعة الأرض (2000 متر مربع والتي خصصت لشروع مبنى جديد للمركز بجوار مبنى وزارة الخارجية الجديدة بالعاصمة صنعاء .



منحت الحكومة الفرنسية رئيس المركز القاضي علي أبو الرجال وسام الصنون والآداب بمرتبة فارس وهو أرفع الأوسمة التي تمنحها للتميزين بالثراث الإنساني . وقد التقى السفير الفرنسي في اليمن جيل غوثيه أبو الرجال الوسام في حفل أقيمته السفارة يوم 11/5/2007م حضره عدد من المسؤولين في الجانبين . وقال السفير الفرنسي بهذه المناسبة (إن تكريم أبو الرجال لدوره التميز في تعزيز العلاقات اليمنية - الفرنسية وتجدير العلاقات الإنسانية مع العالم الخارجي ، ودوره في المحافظة على التراث في مجابهة مخاطر الواقع وبناء المستقبل) من جهة عبر القاضي علي أبو الرجال عن سعاده بهذا الوسام مهنيا وباعتقاد الحكومة الفرنسية بالثراث والثقافة اليمنية .

إصدارات

صدر المركز عدداً من الكتب المتخصصة، فني وإطار التعاون بين المركز والمعهد الفرنسي للآثار



والعلوم الاجتماعية . يصعداء ، صدر كتاب 'حضر وثائق أريشيف' الفصحيات الفرنسية في اليمن وشمل فوائده الوثائق التي أنشئت منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى أربعينات القرن العشرين ، كما أصدر الأستاذ علي سعد طواف وكيل المركز الوطني للوثائق كتاباً بعنوان ' تطور حفظ وتظيم الوثائق في اليمن ' كما أصدر المركز كتاباً يتضمن عرضاً علمياً للأدوات الأرشيفية في مختلف مراحل التطوير والإعداد تحت عنوان ' دليل الوثائق والأرشيف الحديثة ' لإختمه الأستاذ ياسم عبدالله الحارثي . كما قام المركز في عام 2007م بإصدار فهرس الوثائق العمانيّة في ثلاثة أجزاء ويتناول الوثائق التي تم تصورها من الأرشيف العثماني في إسطنبول . وشمل الفهرس مخلص باللغة العربية قام بترجمتها الأستاذ فواز عبدالله الهويبي قام بتأليف مواضع عن كتاب صحيفة الإيمان خلال الفترة من 1256هـ إلى 1277هـ ، وموضوعات التربية والتعليم في الدوريات اليمنية خلال الفترة من 1266هـ إلى 1282هـ ، وكتاب مجلة الحكمة اليمنية للفترة 1267 - 1310هـ ، وموضوعات عن الصحة في الدوريات اليمنية

خلال الفترة 1266 ، 1282هـ . وكذلك التقييمات المشورة في صحيفة التمرح خلال الفترة 1268 - 1282هـ .

الدورات التدريبية

تنظم المركز على مدى خمسة أيام دورة تدريبية حول تنظيم الأرشيف لسؤولي الأرشيفات في مكاتب الوزارات والأجهزة الحكومية في محافظات عدن ، لحج ، أبين ، والضالع ، واستهدفت الدورة إمداد المشاركين بمعلومات نظرية ومهارات عملية في طرق تنظيم الوثائق وترتيبها وأرشفتها على أسس علمية سليمة . في إطار التعاون بين المركز والمؤسسات المثيلة في الدول الشقيقة التحق عدد من موظفي المركز في دورات خارجية مختلفة للأرشيفات في جهات حكومية إلى الجزائر ، 17 موظفاً من المركز وعدد من مسؤولي الأرشيفات في جهات حكومية بالبحرين وبعض العاملين في الأرشيف الحكومية بدورة تدريبية في تونس، كما بعث المركز سبعة من كوادره إلى العاصمة المصرية القاهرة للتدريب في مجال أمن الوثائق وسلامتها والتوثيق الإلكتروني .

مسيرة الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



أ. بهاء عبدالقادر الأبراهيمي نائب الأمين العام لمركز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكيل الشؤون الأسيدي المساعد لشؤون الوثائق والثقافة - الكويت

وعبت البشرية منذ القدم الدور المهم الذي تؤديه الوثائق (الوثيقة) كوعاء لتدبير تاريخ الأمم ويحف شاهدًا على مجرياته ... مؤرخاً لأحداثه . هذا الوعاء الذي إذا ماتم فذاته فقدت الأمم هويتها وعلى وفائها من ودائعها المستقبلية .

وقد نتج عن ذلك الوعي المبكر بأهمية (الوثائق) في حفظ ذاكرة الأمم أن أفرد لها من العلوم مايقوم على تناولها بالبحث العلمي والدراسة التطبيقية الموضوعية المتممة . وكذا فقد تم إنشاء المعاهد والأقسام الأكاديمية المتخصصة داخل أروقة الجامعات والكليات لتأهيل الأشخاص المتوط لهم مستقبلاً العرش في ثلثيا علامات وحروف وكلمات تلك الوثائق لتخليها واستخراج ماتحويه من كوز معلوماتية قد لايراهها الآخرون .

ولم تكن دول الخليج العربية بمنأى عن إيلاء الحرص والاهتمام بالشهيدين بالثراء العرفي الذي ينخر به بلادهم . فأنشأت العديد من الهيئات والدارات والمراكز التي تعمل على اختيار وتجميع ودراسة وحفظ الوثائق ذات الصلة بتاريخ الدولة والمنطقة ككل . ومن ثم تخليها فنياً واستغلالها موضوعياً لإنتاجها وتفسير استنادها من قبل الباحثين والهيئتين .

وبإيماناً بأهمية دور مراكز الوثائق والدراسات بدول المنطقة في دفع عجلة التقدم والتنمية الخليجية وأرساء هويتها الوطنية فقد بات السعي لإيجاد مساهمة يتم الاتقاء عندها ضرورة ملحة لهذه المراكز . فتطورت فكرة تكوين (أمانة) أطلق عليها تسمية (الأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المختصة بدراسة الخليج العربي والجزيرة العربية) فينوط بها توحيد الجهود بين المراكز الأعضاء وبرسوخ أراسر التعاون بين مفاصلها لتسيورها في بوتقة المسير الواحد والتاريخ المشترك ، وعليه فكان الإعلان لشكل (الأمانة) إبان الاجتماع الأول الذي تم انعقاد بمركز دراسات الخليج بجامعة البصرة في الفترة (١٠ - ١١ أكتوبر 1983م) .

وبلا مراء فقد قام لإمانة العامة منذ تأسيسها دورها البارز في إحتضان مراكز الوثائق والدراسات لكافة الدول الأعضاء وذلك عبر مسيرتها المباركة التي برز على لائحة عهود من عصر الزمان، والتي حققت خلالها المشرات من الإنجازات التي تدعم

المسيرة الوثائقية والعلمية والبحثية في دول المنطقة ، والتي تعمل في ذات الوقت على التوضيح بأنشطة البحث التاريخي والدراسات الوثائقية بما يخدم الأهداف التنموية وينمashes في خط موازي مع منظومة العمل المشتركة بالأمانة العامة لجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وما تلمسه اليوم من جهود قائمة داخل هذا الصرح الوثائقي لم يأت وليد عشية وضحاها بل هو نتاج جهود دووية مهجسة أرسدت القواعد ورسخت الأهداف ووجدت الطلائع ، وتأتي في مقدمة هذه الجهود ما قام به معالي الشيخ عبدالله بن خالد خليفة (حفظه الله) أثناء توليه لمنصب الأمين العام حيث كان عموداً فنياً للإمانة العامة التي حطت خطوات واسعة آنذاك في سبيل المحافظة على تراث دول المنطقة وتاريخها، كما لم يتوان معاليه عن تولية جميع الأسباب والسبل الملائمة والمجدية لتحقيق ذلك من خلال البحث عن الوثائق العثمانية والروسية التي تقي الضوء على تاريخ منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية والعمل على تكليف خبراء وباحثين لترجمتها ، إضافة إلى الاهتمام بإعداد الفهارس للعثمانيين من الوثائق وتوجيه عنابة المراكز الأعضاء المهروسة ما لديها بما يتيح ويسر عملية تد جسور التعاون فيما بينها . وقد كان من توجهات مهملة كذلك الحرس الشديد على تنظيم الأمانة العامة للتوثيق والتوثيق والتسليمات المستشرطين الروس والأساتذة في دول مجلس التعاون الخليجي لإتقاء الحاضرات والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم من إضافة إلى الإصدار التميزي والذي يلمته (وثائق الخليج) .

تم جاء انتخاب معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري لمنصب الأمين العام لمركز الخليج والدراسات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالإجماع خلال اجتماع الأمانة العامة الثالث والعشرين بسلطنة عمان خلال الفترة من 28 - 29 سبتمبر لعام 2005 . وكان خير من أكمل المسيرة متمماً للإخوة القدامين على الأمانة المنهج نفسه مع موافقة المسجلات التي تولت الأمانة وشاير المراكز الأعضاء في الحلق بورك أحدث الأساليب والتقنيات العالمية المتبعة في جميع مجالات العمل بما يحقق الأهداف المرجوة والتي

وتتكفل نجاحات الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية إبان اجتماعاتها التي تستضيفها إحدى دول المراكز الأعضاء كل عام والتي بلغت دورات انعقادها الثلاثة والعشرين دورة منذ الأضجاع الأول عام 1983م حيث تمثل هذه اللقاءات حقلات متوالية في سلسلة توطيد أراسر التعاون والتكامل المعرفي وتبادل الخبرات وتسويق الجهود بين المراكز الأعضاء ، وأمل أن يضيف الاجتماع القادم الذي سيستضيفه مركز الوثائق التاريخية ومكتبات الشبان الأسيدي بدولة الكويت في الفترة (١٢ - ١٥ مايو 2008م) حلقه وصل جديدة توفيق بالفتح والثقافة بما يلي الطموحات في إنارة درب المستقبل لأبناء المنطقة جمعاء .



تسويق التاريخ

الدكتور فهد بن عبدالله السماري

يبدو أن ردة الفعل السيئة لدى الطلاب تجاه منهج التاريخ في مدارس التعليم العام في منطقة الخليج ، أصبحت العائق الأكبر أمام مراكز البحوث والمؤسسات المتخصصة في التاريخ والآثار لجذب مزيد من المتعاونين معها والمتفاعلين مع برامجها وأنشطتها ، فبالرغم من المجهودات العلمية والأنشطة المتنوعة من المعارض والندوات والمؤتمرات إلا أن هذه اللقطات تلاقى بكثير من الجفاء لدى الإنسان الخليجي بصفة خاصة والإنسان العربي بصفة عامة ضمن الجفاء الذي يلاقيه النشاط العلمي الجاد في عالمنا العربي ، وإن كان أفراد المجتمع يتفاعلون مع الآثار كل حسب ثقافته وخبرته بصفتها وثيقة مادية ماثلة للعيان ولا تحتاج لكثير من القراءة والدرس والتأمل مثل الوثائق والمخطوطات المدونة التي تحتاج للتفحص العلمي الدقيق والربط مع أخريات في ذات السياق والموضوع ، وإن كانت الأفلام الوثائقية التي تعرضها الفضائيات تلقى متابعة واسعة من المشاهدين من الشرائح كافة ، إلا أن ذلك لم يسهم في تغيير وجهة نظر العامة حول المادة التاريخية بصفة عامة ، وهنا نطرح السؤال المتفرع من هذا الوضع المتأزم بين المجتمع والنشاط العلمي التاريخي : كيف نصنع عنصر التشويق في المنهج التاريخي المعتمد في مدارسنا ؟ الأمر يحتاج إلى إعادة صياغة التاريخ الخليجي مرة ثانية بأسلوب شامل يتضمن تاريخ المدن والأفكار والمسائل التقنية والحضارية بحيث نتعامل مع الوطن بصفته قيماً معنوية ومادية مترابطة ، وليس فقط مكونات مادية مدنية ، وهذا الأمر متروك للمؤسسات الحكومية المعنية عن جانب الرصد والتسجيل والتوثيق ، وإن تجاوزنا تلك الجهات فالمسألة متعلقة بوضعي إستراتيجيات التعليم في دول الخليج العربية الذين يمكن لهم وضع برنامج إعادة تأريخ الأحداث والإنجازات وفق إمكاناتهم المتاحة بحيث يحتوى عنصر التفكير وإثارة الأسئلة لدى الطالب والطالبة في المسألة التاريخية المعروضة ، هذه الإثارة التي تدعو إلى البحث والتقصي عن المزيد والتوسع ، ومطلوب من هذه الإستراتيجية إذا ما أرادت جذب الطالب والطالبة أن تؤرخ لعناصر البيئة التي عاشها هؤلاء الطلاب حتى يشعر الطالب أنه مشارك وجزء من التاريخ وتكون مادة المنهج الدراسي حلقة وصل لهم مع ماضيهم .

من الممكن أيضاً أن نتخذ وسائل تعليمية مساندة ومشوقة في شرح التاريخ من الصور الثابتة والمتحركة حتى نستعين بتأثير الصورة وإيحائها المعهود على جذب الانتباه ، وقد نعي نحن المتخصصين في التاريخ والمهتمين بمجالاته أن التاريخ المحطة الأولى والرئيسية لفهم المستقبل وأن إتاحتها بصورة واضحة وبيئية يساعد أصحاب القرار بمختلف درجاته على التعامل مع المراحل التاريخية المقبلة إلا أن البيديين عن الاطلاع على مجريات وأحداثه لا يعون تلك الحقيقة ويمتأ عن تلك الفلسفة ومن ثم على المنهج الدراسي للتاريخ والمؤرخ أن يوصلا هذه الفكرة إلى العامة على المستوى الكبير ، كما أننا - أي المتخصصون - لدينا القناعة الكاملة بأن التاريخ أقوى من المصالح في توحيد الشعوب العربية من خلال التطرق إلى الأحداث المشتركة والأشخاص المشتركين لهذه الشعوب أو من خلال تعظيم نقاط التاريخ المشترك بينهم ، ومن هنا تأتي أهمية تعليم التاريخ وليس تدريسه فقط ، ومن هنا أتت الدعوة القديمة الجديدة إلى أن على الجامعات أن تخرج معلمين عاشقين للتاريخ ويؤمنون بإدارته شبه الكاملة للأحداث الحالية والمستقبلية حتى يستطيعوا نقل هذه الحقيقة إلى الطلاب والطالبات .

نحن معنيون بابتكار أساليب تشويقية سواء في المنهج التاريخي أو في تعليمه حتى نصل إلى استثمار أقصى للقيم المكتنزة في التاريخ ، وفي المقابل نحن مطالبون بصفتنا مؤسسات معنية بهذا الأمر بعرض أنشطتنا العلمية بأساليب وطرائق جذابة ومشوقة تكون عوناً لتسويقها لدى العامة مستعنيين في ذلك بعناصر شد الانتباه واللفت في المصادر التاريخية وفي مخرجاتها البحثية بعد إعادة اكتشاف هذه العناصر .

الأمين العام لمراكز الوثائق والدراسات

أمين عام دائرة الملك عبدالعزيز

الرئيس الفخري

معالي الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة

الأمين العام

معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري

أعضاء الأمانة العامة

مركز زايد للتراث والتاريخ

الإمارات العربية المتحدة - العين

مركز الوثائق والبحوث

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

مركز الدراسات والوثائق

الإمارات العربية المتحدة - رأس الخيمة

مركز الوثائق التاريخية

مملكة البحرين - المنامة

دائرة الملك عبدالعزيز

المملكة العربية السعودية - الرياض

المديرية العامة للوثائق والمخطوطات

سلطنة عمان - مسقط

قسم الوثائق والأبحاث

قطر - الدوحة

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

الكويت - جامعة الكويت

مركز الوثائق التاريخية بالديوان الأميري

الكويت

مركز البحوث والدراسات الكويتية

الكويت

المركز الوطني للوثائق

الجمهورية اليمنية - صنعاء

